Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالثائرين ويبطن الفتنة ويغوى النساء ، وروسو أغوته النساء ، وادخر فولتير مالاً كبيراً وأقام فى قرية على حدود فرنسا ليسهل له الهرب الى جمهورية جنيف الحرة وبنى له فى فرنى قصراً وأقرض أهل البلد مالاً بغير ربح ليحتفظوا به ، فالأول مفلوك لا جدال والثانى مجدود موزون ، كأن بالأول على ذكائه وفطنته وسلامة آرائه خبلاً لا يفارقه وكأن الثانى معجون بماء إبليس ، فهو مثال الدس واللؤم والغدر والخديعة ، وهذا لاينقص من قدره وكان يستأجر الغوغاء ليرشقوا بيت روسو بالحجارة وروسو عاجز عن الانتقام لأن تعقب الشر لم يكن من طبعه بل كانت نفسه موجهة نحو الخير ولم يخطىء إلا فى التخلص من نسله ، ولعل زوجته الشريرة هى التى فعلت ذلك بدون علمه أو حرضته عليه ، لقد ولد فى فجر القرن الثامن عشر وتوفى فى أصيله قبل الثورة الفرنسية بعام ، وكانت كتبه من أكبر العوامل المؤدية الى تلك الثورة التى دام أثرها من ١٧٨٩ الى ١٩٤٠ أى – وهو أول من وصم بمسبة الإجرام – الرجل الذى كان أول مبتدع لسنة امتلاك الأرض في تاريخ العالم وتوخى فى اعترافه الضخم (حوالى ألف صفحة) إظهار معايب نفسه ومحاسبتها وإبداء عوراتها ليكون فيها عبرة لمعتبر وعظة لمزدجر ،